

# نسل الحية

1 يوحنا 3 : 11-12,

" لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. <sup>12</sup>لَيْسَ كَمَا كَانَ قَائِلِينَ مِنَ الشَّرِيرِ وَذَبَحَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا ذَبَحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالَ أَخِيهِ بَارَةً "

أمثال 30 : 20,

" كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فَمَهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!»."

والآن لهذا السبب نؤمن أن الكتاب المقدس يخبرنا بذلك قبل تأسيس العالم وقبل خروجه إلى حيز الوجود وهو أن الأب ذبح الخروف ( رؤيا 13 : 8 ). **Off 13:8** فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سَفَرِ حَيَاةِ الْحَمَلِ الَّذِي ذُبِحَ.

وبعد ما ذبح الأب الخروف وضع أسماء أبناءه القادمين في سفر الحياة , ونحن نعيش إلى ذلك العصر حتى ينتهى كل شئ. أترى ما أعنيه ؟ فالله غير المحدود كان يعلم ذلك قبل تأسيس العالم ورأى البرنامج الذى سيقوم به وقد أعده بالفعل.

تذكر, أن الأب كرئيس البنائين العظيم, عندما خلق هذا العالم ووضع الكالسيوم والبوتاسيوم والبتترول وجميع هذه العناصر المختلفة المتداخله لتكون أجسادنا, وكان يعلم كل شئ وعلم أى نوع من الشكل والجسد الذى سيتكون قبل خلقه. فبكل

تأكيد كان يعرف المصير الأبدى لذلك. وكان يعلم أى روح سيسكن هذه.

وسنوضح ذلك فى نسل الحية ونسل المرأة, وسنلقى الضوء عليه ونريك لماذا الأمر كذلك. انظر كيف سقط نسل الحية ونسل المرأة, وكيف أن نسل المرأة بدأ فى الهيمنة والسيطره والتعاضم أكثر فأكثر حتى لم يبقى سوى بقايا اسماء قليلة إلى حد ما مازالت مكتوبة منذ تأسيس العالم .

( أف 1 : 3 - 4 )

أنتم أيها الشعب قد سمعتمونى أعظ عن نسل الحية. وذلك لا يمكن إنكاره. وقد ظهر ذلك فى واحدة من هذه الختوم السبعة. لقد كان مخفياً. ( رؤيا 10 : 1-7 ).

**Off 10:1** ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَآءِ، مُتَسَرِّبِلًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قُرْخٌ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيِ نَارٍ،

**Off 10:2** وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ،

**Off 10:3** وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يُزْمَجِرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا.

**Off 10:4** وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَآءِ قَائِلًا لِي: «اخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْهُ».

**Off 10:5** وَالْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَآءِ،

**Off 10:6** وَأَفْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَىٰ أَبْدِ الْأَبْدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ  
وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، أَنْ لَا يَكُونُ  
زَمَانٌ بَعْدُ،

**Off 10:7** بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَائِكِ السَّابِعِ مَتَىٰ أَرْمَعُ أَنْ  
يُبَوِّقَ يَتِّمُّ أَيْضاً سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءَ.

كان لابد أن يظهر ويأتي, فقد أعد الله ذلك, أن يأتي ويفتح  
الختوم السبعة ( رؤيا 5 : 1 - 7 ).

**Off 5:1** وَرَأَيْتُ عَلَىٰ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سِفْراً  
مَكْتُوباً مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَرَاءِ، مَخْتُوماً بِسَبْعَةِ خُتُومٍ.

**Off 5:2** وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَوِيّاً يُنَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ  
مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيُفَكَّ خُتُومَهُ؟»

**Off 5:3** فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا  
تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.

**Off 5:4** فَصِرْتُ أَنَا أَبْكِي كَثِيراً، لِأَنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحِقّاً  
أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَقْرَأَهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.

**Off 5:5** فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكِ. هُوَذَا قَدْ  
غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُودَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ  
وَيُفَكَّ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ».

**Off 5:6** وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ  
وَفِي وَسْطِ الشُّيُوخِ حَمَلٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ  
وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَىٰ كُلِّ الْأَرْضِ.

**Off 5:7** فَأَتَىٰ وَأَخَذَ السِّفْرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ.

لقد كان من المفترض أن يحدث فى هذا العصر اللاودكى  
دون أدنى شك ( رؤيا 3 : 14-22)....

Off 3:14 وَ اَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ اللّٰوُدِكِيِّينَ : « هَذَا يَقُولُهُ  
الْأَمِينُ، الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ.

Off 3:15 أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنَّكَ لَسْتَ بَارِداً وَلَا حَارًّا.  
لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِداً أَوْ حَارًّا.

Off 3:16 هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِداً وَلَا حَارًّا، أَنَا  
مُزْمِعٌ أَنْ أَتَقَيَّاكَ مِنْ فَمِي.

Off 3:17 لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَغْنَيْتُ، وَلَا  
حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَائِسُ  
وَالْفَقِيرُ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ.

Off 3:18 أَشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًى بِالنَّارِ  
لِكَى تَسْتغْنِي، وَثِيَابًا بِيضًا لِكَى تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ  
عُرْيَتِكَ. وَكَحَلِّ عَيْنَيْكَ بِكَحْلِ لِكَى تُبْصِرَ.

Off 3:19 إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْبِخُهُ وَأُودِبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا  
وَتُوبًا.

Off 3:20 هِنَذَا وَاقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَفْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ  
صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.

Off 3:21 مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي،  
كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.

Off 3:22 مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

ليس كما نفتخر, فليس لدينا فخر, إلا بيسوع المسيح ؛ ليس  
فينا ( 2 كو 10 : 17 - 18 ). فنحن نفتخر في يسوع  
المسيح فقط.

والآن تذكر, كان قايين ابن إبليس ( 1 يو 3 : 11 - 12 )

1Jo 3:11 لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ: أَنْ  
يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا -

1Jo 3:12 لَيْسَ كَمَا كَانَ قَايِينُ مِنَ الشَّرِيرِ وَذَبَحَ أَخَاهُ.  
وَلِمَاذَا ذَبَحَهُ؟ لَأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالُ أَخِيهِ بَارَةٌ.  
فحبلت حواء من قبل الشيطان, وأصبحت حامل من الشيطان,  
وفى نفس اليوم ( تك 3 : 1 - 7, 13 ).

1Jo 3:1 أَنْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةَ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ  
اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.

1Jo 3:2 أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، الْآنَ نَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ  
مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ  
كَمَا هُوَ.

1Jo 3:3 وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا  
هُوَ طَاهِرٌ.

1Jo 3:4 كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعَدِّيَ أَيْضًا.  
وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعَدِّي.

1Jo 3:5 وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَاكَ أُظْهِرَ لِكَي يَرْفَعَ خَطَايَانَا،  
وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ.

1Jo 3:6 كُلُّ مَنْ يَنْبُتُ فِيهِ لَا يُخْطِئُ. كُلُّ مَنْ يُخْطِئُ لَمْ  
يُبْصِرْهُ وَلَا عَرَفَهُ.

1Jo 3:7 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ

بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَاكَ بَارٌّ.

لذا ربما تقابل إبليس مع ذلك الشرير فى ذلك الصباح الذى كان الحية, فلم يكن من الزواحف, بل كان حيوان ماطر يتسم بالدهاء, أذكى جميع الحيوانات, وقليلًا عن الإنسان. فالإنسان (جسمه) حيوان فى حد ذاته, ونحن ثدييات, حيوانات حارة الدم.

وكانت هذه الحية الشئ الذى يأتى بعد الإنسان, وتقف بين الإنسان والشمبانزى. فالآن يبحث العلم عن هذه الحلقة المفقودة. لقد كانت مختبئة للإيقاع به, ولم يكن فيها عظم مثل الإنسان, أنظر, فقد جعلته ينبطح.

انظر لم يستطيعوا تحديد الشئ الذى بين الإنسان والشمبانزى, فكل واحد تطور بدءاً من الطيور إلى القرود وما إلى ذلك, حتى الشمبانزى, ثم هناك شئ مفقود. " لقد كان الحية وليس الثعبان, كل شكل فُقد عن طريقه, لذلك لعنه الله. (تك 3 : 14).

**1Mo 3:14** فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.

والآن نجد أن ذلك الشخص وجد حواء فى جنة عدن, هذه المرأة الشابة التى لم تكن تعرف خطية, ولم تكن تعرف إنها

عارية. ولكنه كان يعرف. كان ذكياً ودقيقاً وحيماً. وقال لها,  
" الشجرة شهية النظر, وبهجة للعيون, ولما بقت معها فى  
ذلك الصباح, ( تك 3 : 1 - 7 ). وبعد ذلك, انظر, ولما جاء  
المساء, أقنعت آدم أن يفعل نفس الشئ, وأخبرته عن ذلك.  
وبعد ذلك, وعن عمد, كان آدم يعرف إنه كان يجب ألا يفعل  
ذلك, فذهب مع زوجته, وفعل هذا الأمر. الذى كان سيقوم به  
على أية حال. انظر, كان يجب أن تسير الأمور بهذه  
الطريقة, بحكمة الله ( 1 كو 2 : 6 - 8 ). وذلك يعكس  
إرادته فى أن يكون مخلصاً وآباً وشافياً.

فقد تركهم هناك بإرادتهم الحرة, ليختاروا. ولم يستطع أن  
يجعلهم يفعلوا ذلك, وما زال. ولكنه استطاع أن يجعلهم  
مساويين له بالإرادة الحرة, وبعد ذلك جعلهم يفعلون ذلك  
بأنفسهم. وكان يعرف إنهم سيفعلون ذلك.

وبعد ذلك, ألا ترى, وبعد ذلك عندما عرف آدم حواء, ولدت  
توأمين, أحدهما كان من الشيطان, وأحدهما كان من آدم,  
الذى كان من الله. قايين وهابيل. ( تك 4 : 1 - 2 ).

1Mo 4:1 وَعَرَفَ اِدْمُ حَوَّاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ:  
«اِقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ».

1Mo 4:2 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ اِحَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ وَكَانَ  
قَايِينُ عَامِلًا فِي الْاَرْضِ.

لدينا قضية هناك فى توكسن. عاشرت المرأة البيضاء رجلها  
فى صباح أحد الأيام, وفى ذلك المساء, عاشرت رجلاً

زنجياً. وولدت طفلين. كان أحدهما زنجياً غريب الشكل,  
والآخر كان طفلاً ذو شعر أبيض, جميل للغاية. فكر الآن,  
فهي تحاول أن تجعل الأب الأبيض أن يعتنى بكلا الطفلين.  
ولكنه قال, " سأعتنى بطفلى فقط, دون ذلك " وليعتنى الرجل  
الزنجى بطفله. لذا, ألا ترى, هذا حقيقى.

هناك دائماً توأمان, وهذا هو السبب. لا تنسى ذلك, أيها  
القطيع الصغير. ستكون الكنيسة توأمان فى الايام الأخيرة.  
وحتى يضلوا لو أمكن المختارين..... ( متى 24 : 24 ).

Mat 24:24 لَأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءً كَذِبَةً وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ  
وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ  
الْمُخْتَارِينَ أَيْضاً.

إنها حركة خمسينية. إنها أقرب من الحقيقة. حتى تضل لو  
أمكن المختارين. انظر إنها ستقوم بخداع المختارين لأنها  
أشبه بالحقيقة. انظر, والدين فقط, هذا كل شئ : أم واحده,  
كنيسة واحدة, حركة واحدة, شئ واحد. فراش واحد, حيث  
خرجت الكلمة, ولكن أحدهما إنحرف, كما هو الحال هنا, هل  
فهمت ؟ أنظر, أحدهما منحرف, لأنها الأب الخطأ. الذى  
سأبرهنه يوماً ما. إذا سمح الله لى, تلك الطائفة هى علامة  
الوحش. انظر, إنها الأب الخطأ. إنه يحث الناس للطائفية بدلاً  
من كلمة الله. انظر, إنها الأب الخطأ, أنها حركة قايين.

عندما عدت إلى المنزل فى ذلك الوقت. كنت أعظ عن هذا  
الموضوع, تجربة الحية ؛ الوحش فى البداية, والوحش فى  
النهاية ( رؤيا 13 : 1 - 5 )

Off 13:1 ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشاً طَالِعاً  
مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ  
عَشْرَةُ تَيْجَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمٌ تَجْدِيفٍ.

Off 13:2 وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ  
كَقَوَائِمِ دُبٍّ، وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التَّيِّبُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ  
وَسُلْطَاناً عَظِيماً.

Off 13:3 وَرَأَيْتُ وَاحِداً مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ،  
وَجُرْحُهُ الْمُمِيتُ قَدْ شَفِيَ. وَتَعَجَّبْتُ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ  
الْوَحْشِ،

Off 13:4 وَسَجَدُوا لِلتَّيِّبِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ،  
وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يُحَارِبَهُ؟»

Off 13:5 وَأَعْطِي فَمَا يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمٍ وَتَجَادِيفٍ، وَأَعْطِي  
سُلْطَاناً أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْراً.

وتجربته عبر الكتاب المقدس, وكيف إنه تزعم. انظر الآن  
كمية الدهاء الذي وصل إليها هذا الشخص. والآن هو كذلك  
تماماً. إنهما مثل يهوذا ويسوع هناك. كلاهما إخوة في  
عشيرتهم, مثل عيسو ويعقوب. مثل الغراب والحمامة,  
يجلسون في نفس المكان. وكل شيء مزدوج, في هذه الحرب  
الشديده التي نحن فيها.

يستخدم العدو الخداع, مثلما فعل مع حواء. حسناً, هل قال الله  
ذلك؟ بكل تأكيد.....ولكن بكل تأكيد... ألا ترى؟

انظر, محاولة تبرير ذلك متجاوزاً ما قاله الله في الأصل. " لئلا تموتا " ( تك 3 : 1 - 7 ).

قال, " نعم قال الله ذلك, ولكن بكل تأكيد, " انظر ذلك الرذاذ المرشوش عليه ؟ هل فهمت ؟ ولكن ما قاله الله, الله يحفظ, ولا يحتاج مساعدة من إبليس. إنه يحفظ ذلك. لذا فلا تُخدع بذلك. ونحن نلاحظ ذلك, بعد ذلك, أثمر ثمراً من نفس النوع. والآن في التكوين هنا, نكتشف, بعد رش سم المعرفة.

دعونا نأخذ تكوين 4 : 16, الآن, " فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودِ شَرْقِيِّ عَدْنِ " انظر أول شئ فعله. انظر, " خرج قايين من محضر الله " وهناك ارتكب خطأه, وهناك سترتكب خطأك, وهناك سأرتكب الخطأ, كل لحظه نكون فيها بعيداً عن محضر الله.

والآن لاحظ, بمجرد خروجهم من محضر الله, ابتدأوا في بناء المدن, وبدأوا في صناعة الأدوات ؛ وشرعوا بالعلوم, لصناعة النحاس والحديد وعزف الموسيقى, وما إلى ذلك ( تك 4 : 17 - 22 )

1Mo 4:17 وَعَرَفَ قَايِينُ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَةً فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسْمِ ابْنِهِ حَنُوكَ.

1Mo 4:18 وَوُلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادُ. وَعِيرَادُ وُلِدَ مَحْوِيَائِيلَ. وَمَحْوِيَائِيلُ وُلِدَ مَثُوشَائِيلَ. وَمَثُوشَائِيلُ وُلِدَ لَامَكَ.

1Mo 4:19 وَاتَّخَذَ لَامَكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ وَاسْمُ الْآخَرَى صِلَةُ.

1Mo 4:20 فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ آبَا لِسَاكِنِي الْخِيَامِ

وَرُعَاةِ الْمَوَاشِي.

1Mo 4:21 وَاسْمُ اخِيهِ يُوبَالُ الَّذِي كَانَ ابا لِكُلِّ ضَارِبِ بِالْعُودِ  
وَالْمِزْمَارِ.

1Mo 4:22 وَصِلَّةٌ اَيْضًا وَاَلَدَتْ تُوبَالَ قَايِيْنَ الضَّارِبِ كُلَّ آلَةٍ مِنْ  
نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَاخْتُ تُوبَالَ قَايِيْنَ نَعْمَةً.

ألا ترى ؟ من أين أتى ؟ من الذى خرج ؟ قايين, نسل الحية.  
هل فهمت ذلك ؟ خرج قايين, لاحظ, خرج من محضر الله,  
وإبتدأ بالعمل فى العلوم.

والآن أنظر, حيث لا يزال يعمل, انظر, العلوم والتعليم  
والمدن والثقافة. إنه من الشيطان. من الذى بدأ ذلك ؟ من  
الذى يقوم بذلك اليوم ؟ الشيطان . القنبلة النووية ومثل هذه  
الأشياء لتدميرنا. ونحن نعيش فى ذلك. وعلينا أن نعيش هنا.  
فنحن بشر, وعلينا أن نبقى هنا. ولكن حضارة الله العظيمه  
لن يكون لديها أى شئ من ذلك, ألا ترى ؟ فيأخذ العلوم  
الأشياء الطبيعية ويفسدها لعمل أشياء لم يكن ينوى القيام بها.  
عرف قايين إرادة الله الكاملة. عرف قايين ذلك. لماذا ؟ ولكن,  
رفض فعلها, وأثبت بعد ذلك ليكون من نسل الحية. وعندما  
عرف إرادة الله, رفضها. وقد رأى شهادة الله, رسالة هابيل.  
وعرف إنها إرادة الله, هل فهمت؟ رأى شهادة الله برسالة  
هابيل. وماذا قال الله له؟ وأنه بمجرد, ما قال الله, " افعل  
نفس الشئ, اعبد مثل أخيك, وستفعل حسناً " فقد رأى إرادة

الله الكاملة ولكنه لم يريد لها, انظر, أراد أن يضيف شئ إلى ذلك ( تك 4 : 1 - 7 ).

فيقرأ هؤلاء اللاهوتيين الكتاب المقدس, ولكن لا يريدون العمل به, ألا ترى؟ وهذا يظهر نسل الحية. لقد رأوا شهادة ذلك, وببساطه قبل الناس. ولكنه يبدو إنه من الصعب على الناس أن تتضع أمام كلمة الله. ( يع 4 : 6 ).

انظر كيف فعل قايين؟ لم يستطع أن يتضع أمام الكلمة المشهود لها من الله. لم يتمكن من فعل ذلك.

والآن, " إن لم تحسن, فهناك خطية رابضة, عدم إيمان ", وبعد ذلك, أصبح غير مطيع عن قصد. " من يعرف أن يعمل حسناً, ولا يعمل, فذلك خطية له " إذا كنت تعرف ما هو حق ولا تفعله فهذه خطية " ( يع 4 : 17 ).

**Jak 4:17** فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

هل فهمت؟ وبعد ذلك أصبح غير مطيعاً عن قصد بعد شهادة كلمة الله, وتعدى حدوده. وبعدها تم طرده من عدن عندما تجاوز. فهناك حد يمكنك لا يمكن تجاوزه. وإذا تجاوزته, ستكون في الخارج. أنت تعلم ذلك, أليس كذلك؟ هناك حد, وإذا كنت لا تصدق ذلك, اقرأ عب 10 : 26. فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدُ ذَبِيحَةٌ عَنِ الْخَطَايَا،

ذلك الشاهد الذي كنت أشير إليه, انظر.

والآن, لم يلعن الله آدم. ربما قد فعل نفس الشيء, ولكن لعن الأرض, شوكتاً وحسكاً ( تك 3 : 17 - 19 ). ولم يلعن حواء, ولكن قال لآدم إنه سيكون "سيدها" ( تك 3 : 17 ). ومن الآن فصاعداً, ليس لها أن تعظ أو أى شئ. ( 1 كو 14 : 34 - 35 ). فأدم سيدها. " وكل أيام حياتك, تكثيراً أكثر أتعاب حبلك " ولكنه قال, " سأضع عداوه بين نسلك .... " تك 3 : 15. وَاضْعُ عَدَاوَةَ بَيْنِكَ وَبَيْنَ الْمَرَاةِ وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ».

والآن, ليس لديها أى نسل, وليس لديها, لذا, كان عليها أن تنال نسل بطريقة ما. فأعطاها الله نسل, ليس عن طريق الإتصال الجنسي, ولكن بالخلق.

أيمكنك أن تعمى الناس عن رؤية نسل الحياة؟ يا إلهي, أدرك الشيطان ذلك قبل آدم ؛ أن ذلك هو النسل.

ولكنها نالت نسل ( لوقا 1 : 26 - 33 , أش 7 : 14 ). ماذا كان ذلك ؟ إنه الله نفسه. " كان بداءة خليفة الله "

وأنا كنت فى المسيح, وأنت كنت فى المسيح قبل تأسيس العالم ( أف 1 : 3 - 4 ). Eph 1:3 مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،

Eph 1:4 كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا  
لَوْحِ قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ،

فقد جاء ليفدى خاصته, خاصته التي كانت فيه ( هللوييا ),

أبناءه الذين كانوا فيه ( يو 17 : 6 - 8 ) . Joh  
17:6 «أنا أظهرتُ اسمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا  
لَكَ وَأُعْطِيتَهُمْ لِي وَقَدْ حَفِظُوا كَلَامَكَ.

Joh 17:7 وَالآنَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أُعْطِيتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ

Joh 17:8 لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي قَدْ أُعْطِيتُهُمْ وَهُمْ قَبِلُوا  
وَعَلِمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَأَمَّنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

لم يأت ليفدى أبناء إبليس قط. ( يو 7 : 19 , مت 13 : 36-  
39 ) ولن يعرفوا ذلك أبداً. فهم أذكىاء فى طرق تعاليمهم  
العقلانية. حتى لا يمكن تمييزهم على الإطلاق. ولا يمكن  
محادثتهم, ولكنك بالإيمان تراهم.